

معرض أربيل الدولي للكتاب حاضراً وجسداً

بارك سامي عبد الرحمن
بارك سامي عبد الرحمن

پیشانیگانی نیو ده وله تی هه ولیر بو کتیب

18-8 آذار 2023

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ملحق يومي يصدر عن مؤسسة المدى للثقافة والفنون

العدد (١٠) السنة العشرون - الجمعة (١٧) آذار ٢٠٢٣

معرض أربيل للكتاب ينهي يومه التاسع بحضور واسع للأكاديميين والطلبة



تصوير: محمود رؤوف

■ أربيل / المدى
أنهى معرض أربيل للكتاب يومه التاسع بحضور ملفت وقبال واسع وتنظيم مميز من قبل مؤسسة (المدى)، إذ تمخض هذا اليوم عن فعاليات عديدة ومتنوعة لكتاب وادباء، فضلاً عن حضور الطلبة الذين ابدوا اهتمامهم لهذه الفعاليات وما عرض من كتب واصدارات داخل المعرض.
بدأ يوم الخميس 16 آذار في معرض أربيل الدولي للكتاب 15 في يومه التاسع وبفعاليته الاولى، وكانت الفعالية عبارة عن قراءات شعرية كردية، وبالتعاون وزارة الثقافة في الإقليم وبمشاركة كل من الشعراء: (أ. روزا مجيد، أ. بيكه سي حمه قاسر، أ. جنور نامق، أ. هفال فندي، أ. كويستان شاكر) إذ كانت الفعالية بإدارة سمو محمد.
أما الفعالية الثانية فقد عقدت بعنوان "التربية والتعليم، التعايش السلمي في كردستان"، وكانت بالتعاون مع جامعة صلاح الدين، شارك فيها كل من (أ. اردوان مصطفى اسماعيل، د. لقمان بهاء الدين أحمد، أ. جعفر شير) حيث كانت ادارة الندوة من قبل الدكتور رقيب سعيد شريف.
أكمل المعرض بفعاليته الثالثة لتكون هذه المرة بعنوان "أبعاد الفلسفة والتصوف في الادب"، وبالتعاون مع

وفد كبير من جامعة تكريت يزور معرض أربيل للكتاب

فيه المعرض وان هذا الامر يزيد من قيمته خصوصاً امام انظار الدول العربية والدولية المشاركة وان مؤسسة المدى قد أبدعت بالتنظيم من خلال توفير جميع المتطلبات.
واشار إلى ان الحضور كبير من قبل القراء على الرغم من ان اليوم كانت الامطار فيه كثيفة جداً الا انها لم تمنع من هذا التواجد الغفير للزوار من جميع الفئات العمرية من الصغار والكبار ومن جميع المحافظات العراقية والدول الاخرى مما يؤدي إلى نجاح المحفل وهذا الامر يحسب لإدارة المعرض وكل من شارك فيه.
شاكراً في الوقت ذاته مؤسسة المدى على كل ما تقدمه من تنظيم لمعارض الكتب ودعم الثقافة في العراق.

بحوثهم الدراسية وطروحاتهم العلمية. وأشار إلى ان الجامعة على زيارات دائمة لهذا نشاطات ثقافية حضارية وخصوصاً التي تقيمها مؤسسة المدى سواء في بغداد او أربيل.
وبين ان إقامة معارض الكتب مهمة جداً للقراء من أجل التعرف على آخر انتاجات الكتاب والمؤلفين ودور النشر ولكي يكون تبادل ثقافي وفكري بين كافة المكونات الاجتماعية وبين المؤلفين والباحثين والمكتبات الثقافية وكذلك ان يكون هناك تبادل ثقافات مع الدول العربية والاجنبية المشاركة في المعرض وزيادة التواصل معهم.
وعن رأيه في تنظيم المعرض اكد العزاوي انه يرى تطوراً مستمراً في كل عام يقام

■ أربيل / المدى
تواصل المؤسسات التعليمية الحكومية والاهلية زيارتها المعرض اربيل للكتاب وهذه المرة وفد جامعة تكريت الذي حظوا بالاساتذة وطلبة الجامعة في حضور هو ليس الاول لهم في المجال الثقافي وإلى معرض اربيل خصوصاً.
رئيس وفد جامعة تكريت الدكتور نضال العزاوي في حديثه الخاص (لدى) اوضح ان سبب زيارة الوفد لمعرض اربيل هو للاطلاع على المؤلفات والمصادر الكتبية الجديدة والتي يحتاجها اغلب الاساتذة والطلبة الجامعيين وخصوصاً الدراسات العليا والتي تساعدهم بشكل كبير في إنجاز



تصوير: محمود رؤوف

منهاج المعرض

اليوم العاشر : السبت 2023/ 3/ 17			
الجهة	إدارة الجلسة	الحضور	الفعالية
بالتعاون مع وزارة الثقافة في الإقليم	غريب أحمد	مه ريوان هه له بجه يي	الترجمة من اللغة الكوردية إلى اللغات الأخرى وعوائقها
بالتعاون مع وزارة جامعة صلاح الدين	أ.د. علي محمود سورداشي	م. سوران حسن عارف م. عبدالله طلعت عثمان	زلازل شهر شباط - احتمالية حدوث الزلازل في أربيل وشدتها وأثارها المدمرة
بالتعاون مع وزارة الثقافة في الإقليم	أ. آزاد دارتاش	أ. محمد حمه باقي أ. أنور قرداغي	حديث عن الموسيقى الكردية
بالتعاون مع جامعة صلاح الدين	م. حسين أحمد مصطفى	أ.م.د. أيوب أنور سماقه يي د. نه مير سليم محمد م.م. هؤدار مصطفى رسول	تقلبات سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي وانعكاسه على الاقتصاد الوطني
بالتعاون مع معهد غوته		فاتن أحمد رياض عثمان	حفل الختام

اليوم العاشر : الجمعة 2023/ 3/ 17			
الجهة	إدارة الجلسة	الحضور	الفعالية
بالتعاون مع وزارة الثقافة في الإقليم	أ. آزاد ارتاش	أ. سمو محمد أ. سرکوت رسول أ. نيلي بدرخان أ. هيام عبد الرحمن	قراءات شعرية كوردية
		أ. رانيا جعفر حسن أ. برهان الجزائري أ. حسن شاكر عزيز	استذكار الفنان جعفر حسن
		د. شذى العاملي	صروح ثقافية تبحث عن منقذ
		هيبي الملا	خفايا القراءة ودور الأندية الثقافية في الدعم والتنمية
		أ. وليد عبد الرحمن أ. مصطفى مناف	في سياق التحديات عصر الكتاب الرقمي بدلا من كتاب الأوفسيت
		محمد فتاح	أدب الأطفال وتشكيل الوعي في عصر الوسائط المرئية
بالتعاون مع وزارة الثقافة في الإقليم	د. كيلان محمد	أ. آزاد برزنجي	النتاج الكردي .. الاتجاهية في الترجمة
بالتعاون مع معهد غوته		فرقة JAZZ الألمانية فرقة ميرزو الموسيقية / سنجار	حفلة موسيقية
		د. كوشر جبارة	جلسة السينما



تصوير: محمود رؤوف

منصات السوشيال ميديا . . الجدوى والفاعلية والتأثير

عماد الخفاجي: منصات التواصل الاجتماعي أصبحت انعكاسا للواقع

زين أنور: السوشيال ميديا سلاح ذو حدين

"أنا كشخص كلداني اتحدث اللغة الآرامية ولكن ولكوننا نعيش في مجتمع عربي وكردي بكل سهولة استطعنا تعلم العربية والكردية".

وبين "اليوم مهما كانت ثقافتنا وقوميتنا ملزم شخصية اعلامية وكتب على منصات التواصل، ان اوصال الفكرة لذا يجب ان يكون ايصالها بلغة مفهومة، حتى لو اردت اليوم ان اكون عنصريا و اكتب باللهجة الكلدانية، من سيفهم ما اريد ايصاله وما اكتبه؟ لذا الهدف اليوم ليس ان ابين قوميتي بقدر ما ان ابين ما اريد ايصاله، وهذا ما اكد عليه الخفاجي بأن: "الحاجة للتواصل مع الآخر تجعلك تتعلم لغة اخرى وتكتب لغة اخرى".

واختتمت شاهي بأن وضع الحكومة في الوقت الحالي قوانين لحماية الناس من التشهير والشتم سوف يسبب مشاكل كثيرة لاننا في مجتمع لا يميز كثيرا الصبح من الخطأ لا يعرف ماتعني حرية شخصية، لا يعرف معنى المساحة الشخصية اذا وضعت هكذا قوانين لمعاقبة من يتسبب بالتشهير لنا سيعدوا بالضرر على الكثير من العوائل".

فيما قال المدون والإعلامي زين إن "القوانين والدستور والانظمة لها دور فعال جدا في آلية التعامل وايضا حرية التعبير"، مشيرا الى "تفعيل قانون الجريمة الالكترونية في إقليم كردستان".

من جهته اختتم الخفاجي قوله بأننا "نحتاج الى اصلاح ولكن اصلاح شكل القوانين الحديثة وليس العودة الى قوانين قديمة".

ابنته: "مشكلتنا كعرب لالاسف نجح الشخص الذي يسير بما يتناسب مع ما نريده، لبسه، حياته، كما نريد وهنا يأتي دورنا كشخصيات عامة ومدونين نواجنا حتى نغير ونقلل من هذه الظواهر وليس من اجل جمع المتابعات".

وبالحديث عما اشاره الإعلان عن بعض الاعمال الرمضانية من خلال منصات التواصل من هجوم وبلبله بين الناس، يرى الخفاجي أن "الهدف من وجود هيئة الاتصال وانشاؤها بعد عام ٢٠٢٣، هو لتنظيم الجانب الاعلامي بما يتناسب مع المعايير العالمية وليس مع معايير ما قبل ٢٠٠٣، في العالم كله موجودة المؤسسات من هذا النوع لتواجه خطابات الكراهية وليس رواية تاريخية، اما المؤسسة لدينا فقد خضعت للمزاج الشعبي والسياسي".

وتابع: "اسلوب المنع يليلق بمائة سنة سابقة اما هذا العالم المفتوح بالتاكيد لا يمكن، ومثال على ذلك ما شهدناه خلال انتفاضة تشرين من ايقاف الانترنت و ايقاف مواقع معينة بان العراق سيعلق ولن يعرف احد ما يحصل، واذا به العالم كله يعرف، نعم من الممكن الاعتراض على المسلسل الذي اسمه كذا ولكن علي ان اثبت لماذا اثر، هل هناك رواية تاريخية لا تعجبني مثلا، ممكن ان يكون هذا المسلسل محل نقاش لفترة تاريخية لكن ليس من الممكن الغاء هذه الفترة بدعوى ان فلان تضرر منها".

وتابع أنور عما اذا يمكن ان تكون اللغة عائقا للنقاش بين القوميات والثقافات المختلفة:



تصوير: محمود رؤوف

المعلومات المنشورة". وبين الخفاجي ان التعريف لمصطلح "المحتوى الهابط" صعب، لان القائم على فكرة تعريف هذا المحتوى اخضعه لمنظومة خاصة به، مضيفاً: "من الفضيحة بعد ٢٠ سنة من التغيير نعود لمادة قانونية أقرت عام ١٩٦٩، العالم تغير، قضية المحتوى الهابط وحتى نوع العقوبات أصبحت تمثل اعتداء على كرامة الانسان بحملة المحتوى الهابط كأنما تعاقب الآخرين لانهم كشفوا عن محتوى هابط متمثل بعلاقتهم بالضابط الكبير والسياسي الكبير ان هذه الحملة كأنما تحمي هذه الشخصيات بالقصاص من آخرين".

وعلمت شاهي حول ما تعرض له اللاعب نور صبري من هجوم جراء نشره لصورة مع

الاجتماعي يجب ان يكون جاهزا نفسيا وعقليا لمواجهة حالة التعليقات السلبية او الشتائم او التشهير". فيما يعرّض الإعلامي زين أنور غياب مصداقية الخبر الى كثرة منصات التواصل الاجتماعي، وقال إن "مصداقية الخبر اليوم أصبحت في مهبط الريح وذلك بسبب كثرة منصات التواصل الاجتماعي وصفحاته، نحن كأشخاص نعمل في مجال الاعلام حاليا الهابط كأنما تعاقب الآخرين لانهم كشفوا عن محتوى هابط متمثل بعلاقتهم بالضابط الكبير والسياسي الكبير ان هذه الحملة استخدمت للتشهير والذف في تصبح نقمة اليوم يجب على المتابع وخصوصا المعلمين في المجال الاعلامي ان يكونوا على اطلاع بأسس ومصادر هذه المواقع، مدى صحة

نظم معرض أربيل الدولي ضمن فعاليات يومه السابع وبإشراف (المدى)، ندوة حوارية بعنوان "الكتابة في مواقع التواصل الاجتماعي بين الشتم والتشهير" تحدث فيها كل من الإعلامي عماد الخفاجي والمدونة شاهي محمد والإعلامي والمدون زين أنور. وقال عماد الخفاجي إنه "اليوم منصات السوشيال ميديا أصبحت الوجه الحقيقي لما يدور في الواقع، ومساحة مفتوحة للجميع ولم يعد كما السابق في وصف الفيلسوف أميرتو ايكو "كان تجلس في حانة تقول ماتشاء ثم تحرس"، وطبعاً هذه المساحة المفتوحة باتت تستفز آخرين ممن يريدون صورة واحدة وخطاباً واحداً وكم من المثاليات، لكن لا فإلوم بالسوشيال ميديا اكتشفنا طاقات جديدة، وربما اكتشفنا بها اشياء تسيء لنا لكن بالتأكيد هناك طرق ستترجع الحق ولن تؤثر على إيماني او على فكرة أن السوشيال ميديا عالم جديد وحق من الحقوق الطبيعية".

من جهتها المدونة شاهي محمد ترى بأن: "عالم السوشيال ميديا هو عالم حر بشكل غير طبيعي واسباب وجود التشهير والشتم وايضا التمرن، اسباب تربية ونفسية ايضا، اي ان هنالك اشخاص لا يستطيعون التعبير في الحياة العادية عما يشعرون به تجاه المجتمع لذلك تصبح السوشيال ميديا هي المنفذ الوحيد للتعبير بالنسبة لهم".

وأضافت "ولكن اي شخص يذهب باتجاه صناعة المحتوى على مواقع التواصل

تتسابق دور النشر على نشر كتب الادب الكلاسيكي، ولعل المدى من الدور التي أسهمت بشكل كبير في نشر عيون الادب الكلاسيكي، من خلال سلسلة نوبل التي صدرت عنها الكثير من هذا النوع من المؤلفات.. لماذا الادب الكلاسيكي؟، وماهو الادب الذي يصنف على أنه كلاسيكي؟، في هذا المجال يخوض الاديب الإيطالي إيتالو كالفينو في كتابه (لماذا نقرأ الادب الكلاسيكي)؟، وهو سؤال أخذ شكل عنوان لعمل أدبي يترجم لأول مرة إلى العربية لإيتالو كالفينو، وينشر بعد وفاته، جامعا نحو خمسة وثلاثين مقالا تمت كتابتها خلال السبعينيات والثمانينيات، وظهرت مترجمة في عدة صحف.

الكتاب ضم بين فتيه كما تقول زوجته (إستر كالفينو) في مقدمتها القصيرة: "معظم مقالات وكتابات كالفينو عن كتابه وشعرائه الكلاسيكيين الذين أثروا حياته في فترات مختلفة".

يتحدث كالفينو في هذه المقالات بأساليب متنوعة عن مؤلفين مختلفين ينتمون إلى عصور مختلفة: من هومر إلى زينوفون، ومن أوفيد إلى غاليليو، ومرورا برونيسون كروزو، وفولتير، وستندال، وفلوبير، وديكنز، وكونراد، وبورخيس، محاو لا تقديم بعض المقترحات في توحيد تعريف للكتب الكلاسيكية، التي لن تكون شاملة وموسعة ولكنه يرى فيها مساراً جيداً يمكن فيه إعادة اكتشاف هذه الكتب. ويقدم مقالة موجزة عن إرشاداته لهذه القراءة، يلخص بها تعريفه "للكتاب الكلاسيكي" في 14 جملة، ثم يعضي تعريفها، مشيراً أولاً: إلى أنه الكتاب الذي يستهدف "واسعي الاطلاع" مثلما ينطبق أيضا على فئة الشباب البالغين، الذي يشير إليه أغلب الناس بعبارة: "أنا أريد قراءة...". وليس "أنا أقرأ"... فالكتاب "الكلاسيكي" هو كتاب يتعمق بداخلك لدرجة أنه يصبح جزءاً منك، وكلما قرأته، اكتشفته أكثر ولن تتعب ولا تمل منه أبداً. وفي كل مرة يتحدث الكتاب بطريقة أخرى.

ثانياً: الكلاسيكيات هي تلك الكتب التي تشكل ثروة لمن قرأها وأحبها. لكنها لا تقل عن ذلك لأولئك الذين وفقهم الحظ لقرأتها للاستمتاع بها أو لا. ففي المدرسة نقرأ في كثير من الأحيان من منطلق الالتزام، وبعيداً عن الواجب، أكثر من الرغبة الحقيقية في المعرفة. القراءة ليست دائماً نتيجة اختيار حر وواع، لذلك يمكن القيام بها على عجل وبلا مبالاة، لكن القراءة الكلاسيكية هي الشراء لكل من الذات والآخرين. إن الكتب الكلاسيكية هي التي تحول "متابع الحاضر إلى خلفية صوتية، ولا يمكن الاستفادة منها دون تلك الخلفية"، فهي التي تستمر في عملها كموسيقى خلفية، مهما اشتدت نوازل الدهر".

وهكذا يعضي صاحب "مدن لا مربية" في شروحاته للكلاسيكيات، التي تكشف جديداً فيها كلما أعدت قراءتها، وفي الوقت نفسه، فإن قراءتك لها تجعلك تشعر بأنك قد قرأتها من قبل، فالكتاب الكلاسيكي لا ينضب محتواه.

يقول كالفينو: "ينطبق هذا على كل من الكلاسيكيات القديمة والحديثة، وإذا قرأت الأوديسة لهومر، فلن أنسى غاية جميع مغامرات يوليوسيس على مر القرون". ومن ثم فإن قراءته للكلاسيكيات في هذا الكتاب تمنحنا الفضول في أن نقتفي أثر كتاباته فيما تناوله منها، حيث يسبغ عليها روحاً معاصرة... ففي حديث عن كتاب غاليليو (الكون كتاب) يرى كالفينو "تأكيد على وجود أجيادية مميزة تخص هذا الكتاب"، و "شخصيات تكتبه". ولزيد من الدقة، يمكن أن نقول: "الرابط المجازي الحقيقي لا يكمن بين الكون والكتاب، بل بين الكون والأجيادية".

ويذكر كالفينو في كتابه السبب الذي جعله يعشق كتابات بورخيس: "لاحظت في كتاباته وجود الأدب باعتباره عالماً يشيده ويحميه المثقف، وهذه الفكرة تخالف تيار عالم الأدب الرئيس في هذا القرن الذي يسير في اتجاه معاكس". بينما يكون سبب شغفه بهمغناوي أنبه وتوجهه السياسي، ومناهضته الشديدة للفاشية، بدلا من معارضتها بثقافة بحثه، إنه "رمز معادة الفاشية عالمياً". مثلما كان يرى في كتاب باسترناك (دكتور جيغافكو) الأكثر تمثيلاً (للاتحاد السوفياتي).

هل تحمل الأحزاب الحاكمة هوية الحزب الحقيقية؟

جاسم الحلبي: الظاهرة الحزبية تتراجع عالمياً

غالب الشابندر: أحزاب السلطة هي أحزاب محاصصاتية في داخلها

عبد السلام براوري: اغلب الأحزاب العراقية تدعي المنهج الديمقراطي

تعيدنا كون "الحياة الحزبية قد تعرضت الى التشوه في زمن النظام الدكتاتوري، ان كان يوجد حزب واحد ينتمي له جميع العراقيين ومن لا ينتمي يتعرض الى النيب والمطاردة، وبعد التغيير تعمقت هذه الظاهرة وتحولت الى أحزاب لا تستطيع ان تعلن اسماءها، لذا التجأت الى الانضمام الى تحالفات، يلاحظ ذلك في الانتخابات، التي نادرا ما نجد حزبا ينزل الى ساحة الانتخابات وحده دون تحالف".

ويؤكد ان اغلب الأحزاب لا تمتلك رؤية او هوية لها، ان الرؤية الوحيدة التي تسعى اليها، هي الوصول الى السلطة والانتفاع منها، ولا يوجد طموح وطني غير ذلك، اما من جانب المهام والوظائف والشروط الحزبية، فهي بعيدة جدا عنها ولا تطبق عليها.

وبضيف ان "اغلب الانتماءات هي (تابع ومتبوع)، تهدف للوصول الى منصب او الحصول على تعيين معين، وهذا ما شوه الحياة الحزبية في العراق"، مبينا انه رغم وجود كل هذه السلبيات وغيرها الا انه "لا يمكن تصور الحياة الديمقراطية بدون وجود الأحزاب، كونها تعتبر منصة ديمقراطية اعلامية و اسعة للتقريب، تدافع وتتبنى قضايا"، معتبرا ان "أصعب ما يجده طلبة الماجستير والدكتوراه وحتى الباحثين، عندما يكلفون بالكتابة عن حزب معين، ان لا يجدون وثائق او أنظمة داخلية خاصة بالحزب".

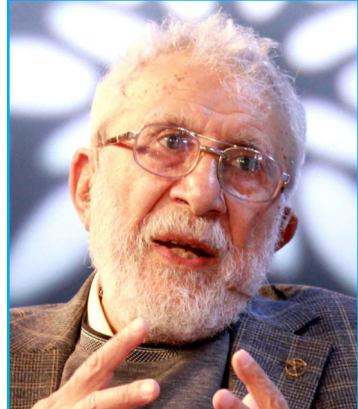


تصوير: محمود رؤوف

ويسترسل في حديثه ان "اغلب الأحزاب اليوم تفتقد الى ثلاث او أربع نقاط من هذه المعايير"، مبينا ان "من يتخذ من الديمقراطية مبدءا يسير به حزبه فيجب ان يكون اتخاذ القرار والتنظيم الداخلي وطبيعة العلاقة بين المستويات التنظيمية بالطريقة الديمقراطية، وخلاف ذلك فالحزب كاذب في اتخاذ مفهوم الديمقراطية كمبدا، له ان ستكون مجرد غطاء له".

ومن جهته يذكر جاسم الحلبي، احد المشاركين في حديث الجلسة ان "الظاهرة الديمقراطية تشهد عالما تراجعاً في دورها"، مشيراً الى ان "هذه الأحزاب عندما تعجز عن تلبية مطالب الناس ورفع احتياجاتهم الى صناع القرار، فانه ستظهر حركات اخرى تقوم بدور المدافعة والمطالبة".

ويعتبر ان الامر في العراق هو اكثر



مشركة، ساعين من اجل التأثير على صناع القرار او تشريع قوانين مهمة بالنسبة لهم، او الرغبة في المشاركة بالسلطة".

ويرى ان من المهم التفريق بين الحزب وبين المجموعات التنظيمية الأخرى، "ان ليس كل من يعمل في السياسة هو سياسي او يدرك ما يفعل فيها"، مشيراً خلال حديثه الى اربع نقاط تستطيع من خلالها التمييز: "الأولى هي، الحفاظ على استمرارية البقاء، مع زوال المؤسسين، والثانية، مساهمة وقدرة الحزب في جمع المطالب والاتجاهات المحلية وبلورتها في برنامج وطني، وهذا يتطلب وجود تنظيم يامتد الى الوطن والثالثة، قابلية الحزب بتجميع الناس تحت خيمتهم، اما النقطة الأخيرة هي المشاركة في العملية السياسية ومنها الانتخابات".



ينطوي على التنوع في أعضائه".

وبيين ان "الأحزاب الحالية دائما ما نجدها تأتي بالحلول الخاصة في الشأن العراقي من الخارج، بدلا من اجراء تفاعل داخلي، مشيراً الى انها "أمنت بمفاهيم ساهمت في تجزئة ودمار بين المكونات عبر اعتماد مفهوم المحاصصة". ويتابع ان "قضية المكونات والطائفية فيما بينها بدأت منذ حقبة صدام حسين، من خلال الإرهاب المبرمج، ثم جاء التغيير وتبرمجت مسألة المكونات في نصوص دستورية".

انتقل الحديث الى الضيف الآخر، عبد السلام براوري، الذي بدوره عرف مفهوم الحزب، انه "مجموعة من العناصر الذين تجمعهم علاقة تنظيمية معينة، يحملون اتجاهات متشابهة نحو قضية او قضايا

أربيل / المدى

"الأحزاب الحاكمة هل تحمل هوية الحزب الحقيقية" كان عنوان إحدى الجلسات الحوارية التي اقامها معرض أربيل الدولي للكتاب، بيوميه الثامن، والتي شارك فيها أ. غالب الشابندر، و د. عبد السلام براوري، و د. جاسم الحلبي، و ادارها عماد الخفاجي.

بدأت الجلسة بإجابة غالب الشابندر على السؤال الذي دار حوله عنوان الحلقة قائلاً ان "الأحزاب الحاكمة لا تحمل هوية الحزب الحقيقية، ولو كانت الأحزاب الحاكمة تحمل الهوية الحقيقية لما وصل العراق الى هذا الحال، ان الأحزاب الحالية لم تنجح بتحقيق ما يطمح له العراق والعراقيون"، مضيفاً ان "هذه الأحزاب لا تمارس الديمقراطية داخلها، لذا نجد قيادات تقليدية".

ويلوح الشابندر الى غياب القيادات الشابة والنشطة، بشكل تستطيع تلمسه والإحساس به، وعدم وجود قيادة بديلة، ان الكثير من الأحزاب اليوم خائفة لعدم وجود البدائل، التي هي بمستوى البلد والطموحات والتي تحمل فركا متتورا.

ويجد ان "اغلب الأحزاب المتواجدة تكاد ان تكون احزابا محاصصاتية في داخلها، فمثلا حزب الدعوة هو يعتبر حزباً شعبياً يضم الافراد من هذه الطائفة، والأحزاب الكردية تأخذ جانباً عشائرياً، باستثناء الحزب الشيوعي العراقي الذي نوعاً ما



تصوير: محمود رؤوف



ناشرون في معرض أربيل للكتاب يتحدثون عن أبرز إصداراتهم لعام ٢٠٢٣

□ أربيل / المدى

ويؤكد انه سيساهم في نجاحها بالتعاون مع ادارة المعارض، وعمل تخفيض على الكتب بقدر استطاع .

أحدث إصدارات دار هاشيت انطوان لعام ٢٠٢٣ هي (إصدارات احلام مستغامي، تترت لـ الكاتب نزار عبدالستار"، اتبلا آخر العشاق للكاتب سردار عبدالله، حياة الكاتب السرية للكاتب غيوم ميسو، تدمير العالم العربي للكاتب سامي كليب، وجوه مصر الحديثة، اسماعيل باشا خديوي، خيط البنول، حائط خامس).

حكمت قباني، مدير التسويق في دار شعاع من سوريا في مشاركة دائمة بمعرض أربيل للكتاب، اشاد بالتنظيم والخدمات المقدمة للمعرض، وان الإقبال جيد، ولكن الشراء ضعيف رغم التخفيض لنسبة ٥٠٪.

وتابع "ان اهم التحديات التي تواجه دور النشر، هي ضعف التسويق، وقرصنة الكتب، وارتفاع تكاليف المشاركة في المعارض، وعدم وجود شبكة توزيع قوية للناشرين في جميع البلدان، وان الناشر يجب أن يركز على إنتاج الكتاب بإتقان واحترافية، وان يكون هناك شركات توزيع قادرة على رفع القدرة الشرائية للكتب".

أحدث إصدارات دار شعاع لعام ٢٠٢٣ هي (تعلم واحترف، دليل البرمجة بمهارة، الامن السيبراني، مشاريع متقدمة باستعمال الحساسات، تصميم النظم الكهروضوئية، محاسبة الصرف الاجنبي في الفكر الاسلامي، اختراعات واكتشافات للمهندس الصغير).

سوق الورق والطباعة

احمد الحلبي، مدير المعارض الخارجية لدار الحافظ من سوريا في مشاركة دائمة بمعرض أربيل للكتاب، اشاد بالتنظيم الرائع من قبل مؤسسة المدى، وان الحضور في بداية افتتاح المعرض كان جيدا، لكنه ضعف في الأيام الاخرى، وان القدرة الشرائية كانت بنسبة جيدة.

وأشار إلى ان "الظروف الاقتصادية أصبحت تحديا كبيرا يواجه دور النشر، وان ارتفاع سعر الورق والطباعة أدى إلى ارتفاع أسعار الكتب". وأوضح انه "يجب ان يكون هناك تسويق ودعاية جيدة للمعرض لغرض زيادة المبيعات".

أحدث إصدارات دار الحافظ لعام ٢٠٢٣ هي (سلسلة فكر معي، حلق بخيالك لتكون عالما، عجائب الخدع البصرية، دنيا الفيزياء، اسرتي الحبيبة، سلوك خارج البيت).



تصوير: محمود رؤوف

النقض امام محكمة التمييز العسكرية، مفاعيل الأحكام الجزائية الأجنبية، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الاباحة والتجريم). ايلي صفيان، مسؤول دار هاشيت انطوان من لبنان في مشاركة دائمة بمعرض أربيل للكتاب، أكد ان "تنظيم المعرض لا يمكن ان يوصف بسبب روعته، وان الإقبال كبير لكن القدرة الشرائية للقارئ تراجعت عن السابق". وأضاف ان "الاسباب تعود للظروف الاقتصادية، وتداعيات كورونا، والتغير الاقتصادي في العالم، وبالتالي اثر على ارتفاع أسعار الكتب".

وأوضح انه بالرغم من الغلاء المعيشي فهو يود المشاركة بمعارض الكتب مستقبلا، فضلا عن ارتفاع تكاليف الطباعة بهدف نشر الثقافة،

قرصنة المعرفة

رامي خليفة، مدير دار شركة الحديثة للكتاب في مشاركة دائمة بمعرض أربيل للكتاب، أكد ان "الإقبال كبير، ولكن غياب الشراء، والاهتمام باللغة الكردية أكثر من العربية".

وأشاد بالتنظيم الممتاز من قبل مؤسسة (المدى). كما اضاف خليفة ان "أبرز التحديات هو ارتفاع إيجار الأجنحة في معارض الكتب، وضرورة تخفيضها تزامنا مع الأزمة الاقتصادية، بالإضافة إلى قرصنة الكتب والتزوير".

أحدث إصدارات دار الحديثة للكتاب لعام ٢٠٢٣ هي (التقاضي بواسطة الذكاء الاصطناعي، الواقعية في القانون، قاضي التحقيق، التحقيق الجزائي اللبناني، اسباب



التشريعية التربوية، مبادئ قانونية مستوحاة من قرارات مجلس الدولة، شرح قانون بيع وإيجار أموال الدولة، التمنر الإلكتروني المدرسي، الإجراءات العملية في الدعوى المدنية).

اما غسان حسين، مسؤول جناح دار غيداء من الأردن، فقد شارك لطيف رأيه بأشادته بالمعرض وتنظيمه الممتاز.

أحدث إصدارات دار غيداء لعام ٢٠٢٣ هي (العقل واللغة وضياع التجديد الفلسفي، الجواهري شاعر الوطن والفرداء، الاستشراق الجديد، ادب احمد شوقي وشكيب ارسنان، البعد الاقتصادي والعسكري في العلاقات الأردنية - الامريكية).

التغيرات المناخية والتنمية المستدامة في ضوء القانون الدولي، الوجيز في الحماية الجنائية من جرائم تقنية المعلومات).

اسباب اقتصادية

احمد لطيف، مدير مكتبة القانون المقارن في مشاركة اولي له بمعرض أربيل للكتاب، اشاد بالتنظيم الممتاز للمعرض، والإقبال الكبير، لكن التسويق ضعيف جدا، ويعود لأسباب اقتصادية، وان أبرز التحديات التي تواجه دور النشر هي الكتب الإلكترونية".

أحدث إصدارات دار مكتبة القانون المقارن لعام ٢٠٢٣ هي (جريمة التهريب الكرمي والوسائل الحديثة في مكافحتها، النظام القانوني للتعليم العالي في العراق، الموسوعة

عزا مندوبون ومشاركون في معرض أربيل للكتاب اسباب ضعف القدرة الشرائية للكتب الى تحديات عديدة، ولكنهم اشادوا بدور (المدى) لروعة التنظيم الذي جعل من الأقبال ممتازا حسب قولهم، بينما اصلى العديد منهم الحلول لمقرقات نجاح معارض الكتب بشكل عام من خلال خبراتهم الواسعة في هذا الجانب.

مشاركة أولى

عبد الرحمن القيسي، مسؤول جناح النور المبين من الأردن في مشاركة اولي له في معرض أربيل للكتاب، أشار إلى "التنظيم الرائع والإقبال الجيد، ولكن القدرة الشرائية ضعيفة".

واضاف ان "أبرز التحديات التي تواجه دور النشر هي فرق أسعار العملات مما يسبب ارتفاع أسعار الكتب على القارئ".

أحدث إصدارات دار النور المبين هي (عاشق الكتب، احمد خيري بك، كشف المعنى، الكافية في شرح الشافية، إيضاح الأيضاح في الباطنة، السكافي في المعتمد، المعلقات السبع، رسائل الإمام النجار).

استغناء

سعید عبد الرزاق، مدير مبيعات دار النهضة العربية من مصر في المشاركة الخامسة له في معرض أربيل للكتاب، حيث اشاد بالتنظيم الرائع، والإقبال الكبير، ولكن القدرة الشرائية ضعيفة".

يشير عبد الرزاق الى ان "أبرز التحديات التي تواجه دور النشر هي الإقبال على الكتاب الإلكتروني، والاستغناء على الكتاب الورقي، وانه من الصعب التغلب عليها".

أحدث إصدارات دار النهضة العربية لعام ٢٠٢٣ هي (التنظيم القانوني للتطبيقات الذكية، جريمة الابتزاز الإلكتروني، المسؤولية المدنية عن اضرار الروبوت، ضوابط استخدام رجال الشرطة للسلاح الناري، الاحكام الموضوعية في جريمة السرقة السيبرانية،

أثر الفكر الديني في الرواية العربية

□ أربيل / المدى

يكون جالسا ويختار سائق هذا وذلك، بل كلما وجد شيئا مناقضا للكرامة الانسانية، للحرية للمواطنة، للمفاهيم التي تحقق لنا فعلا انتماءنا وإنسانيتنا عندها ينبغي أن يتكلم مهما كان موقعه من النسيج الاجتماعي.

وواصل مبخوت حديثه حول فكرة التمييز بين الراوي والمؤلف وهل تجوز هذه مثل الممارسة الروائية النقدية، "انا اصنع رواية ولكن في الحقيقة أسرب كلامي في كلامهم واحيانا اشعر أنني، انا من يكتب ويتكلم وليس الراوي، هناك عند الكتابة أحياناً وليس حيزاً واحداً للالتباس متى نطلق الحرية للراوي ومتى نكون نحن حين نكتب؟ في النقد الادبي سيرفرض هذا الكلام، وتظهر هذه الحالة واضحة عند التعليق فيتداخل صوت الراوي مع صوت الكاتب".

وأضاف: "الان الكاتب ليس مجرد من يلاعب العرائس، وإنما هو رؤية، اختيار، وعي، موقف ايديولوجي وهذا الموقف الايديولوجي هو الذي يجعل شخصا ينتقل الى الرواية ولا يذهب ليتعلم كيف يصبح داعية".

واختتم مبخوت حديثه بأن "الأساس في الادب هي لعبة المحاور التي تتبجح أن نتأخرون عن بعد، أن يتحاور الكاتب مع مجتمعه فيعبر عن ذلك نصاً وأن يتحاور القارئ عبر النص مع الكاتب ليكتشف صورته كقارئ فالتكاتب تردك إلى ذاتك لكي تكتشفها".

النص الديني ولكن المطلوب من الرواية ان تعالج اسئلة عصرها، اسئلة البشر تمزقاتهم، اوجعاهم، خيبتهم، افراحهم.. الخ.. وهذا هو سبب عدم استفادة الروائيين والكتاب من البنيات القصصية المتوفرة في النصوص الدينية".

وتابع مبخوت "ستظل للدين مكانة ولكن بقرارة أخرى غير القراءة السائدة اليوم وهذا ينبغي على خروجنا من الدائرة المغلقة دائرة الاستبداد الشرقي والفكري والديني المتكرر والمتعاد، ودخولنا إلى مرحلة الحدأة والحداثة في ابسط معانيها هي تجسير للابنية واغراق الانسان في الاسئلة وليس المرحلة التي تعيشها البشرية مرحلة ما بعد الفكر الديني؟ هي مرحلة الاسئلة والرواية أقدر على التفاعل مع الاسئلة، متابعا: فالرواية أصبحت تمثل خطرا على الفكر الديني ليس خطراً على الدين بل على الفكر الديني السائد لانها تطرح الاسئلة التي لا يستطيعون طرحها او الاجابة عليها".

ومن منظوره يرى شكري أن المثقف الحقيقي ثقافة ما وتفاعل فيما بينها وتنشج شيئا؟ هذه امور غير محصورة مثل الدماغ البشري فكيف تتخاطب النيورونات في ادماغنا مثلا؟ إذن ليس المطلوب ان تشتغل الرواية على



تصوير: محمود رؤوف

شبيئا مفارقاً للدين ومخالفاً له" . وقال مبخوت: "نحن امام قطبين كبيرين: الدين والفن الروائي وكل هذا ضمن اطار اوسع وهو الثقافة فكيف تتعامل مكونات

وأكد مبخوت: "ليس للفكر الديني أي دور في تأخر الرواية وإن وجد فهو يعود إلى البشر الذين صنعوا الأدب" مضيفا "بل أن القدرات السردية والروائية للكتاب هي التي تصنع

أقام معرض أربيل الدولي للكتاب ضمن فعالياته في اليوم الثالث (٩ آذار ٢٠٢٣) وتنظيم مؤسسة المدى، ندوة حوارية مع الاكاديمي والروائي التونسي شكري مبخوت بعنوان "أثر الفكر الديني في الرواية العربية" والعلاقة بينهما، و بحضور عدد من الاكاديميين والقراء.

ووصف الناقد الادبي والروائي شكري مبخوت العلاقة بين الدين والرواية بأن "كلاهما روايتان لان الدين أصله رواية" واصل: "لكن بينهما تنافس وهذا التنافس قائم على أن الرواية تقوم على التساؤل في حين أن الفكر الديني يبحث عن الإجابات، فمن هنا نحن أمام روايتين، رواية تتساءل وأخرى تبحث عن اليقين".

مدارس أربيل تنظم لطلبتها زيارات لمعرض أربيل الدولي للكتاب؛ نشجع طلبتنا على القراءة

أنا والكتاب

عباس لطيف

يشكل الكتاب ايقونة او مساحة مثيرة ومذهلة للكاتب الذي عشق الكتاب واصبح جزءاً منه يبحث عنه في كل ماكن ويحمله معه دوماً ومن يقع او ينساق مع هذه النزعة المعرفية والسايقولوجية يتحول الى حالة من الادمان والتعمق واعتقد ان عشق الكتاب لا يخلو من حالة قد تقترب من اعراض الهوس او المرض لكنه المرض الوحيد الذي ينتج الصحة العقلية ويكون مرتكزا لجعل الانسان في حالة من الزهو والكينونة العميقة، لانه ببساطة يجد الاجابة على كل ما يخطر في ذهنه من اسئلة الوجود والحياة والواقع والتاريخ والجمال، ويجسد الانسان في خضم عملية القراءة انه اصبح في مرحلة الوعي والاستنارة والتخليق ومع الزمن وكثرة معايشة الكتاب تقوده الصيرورة المعرفية الى كائن استثنائي يعيش الحياة مرتين.. الاولى كما يعيشها الآخرون والثانية يكتب عنها بما لا يستطيع الآخرون.

واعتقد ان الكتاب يجعل الانسان يصل الى نوع من المتعة او الاشراق بلغة المتصوفة لانه سجد نفسه وقد قبض على (المعنى) الذي يفقده غيره... الولوج بالكتب يبدأ مبكراً مثل اية لعنة جميلة ومنتجة وانا شخصياً وقعت في أسر هذه النزعة وبدأت علاقتي الازلية فقرأت او لا رواية الكاتب الاسباني سرفانتس (دون كيشوت) ثم انطلقت الى عالم نجيب محفوظ بعد ان سحرتني رواية (زقاق المدق) فقررت قراءة كل اعماله تقريبا.

ثم اكتشفت دستورسكي ويزاك وحنا ميناء وعبد الرحمن منيف وغائب طعمة فرمان وفؤاد التكرلي الى جانب كتاب المسرح شكسبير واويل وجين وايسن وتشيكوف في الرواية ستيفان زفايج واميل زولا وسحرتني رواية (ذهب مع الريح) مارغريت ميتشل وعدت اليها اكثر من مرة... ومع تطور الوعي وتراكم التفوق المعرفي اتجهت الى الفلسفة والنقد وقراءة كتب التاريخ والتراث العربي والشعر العربي والشعر المترجم مثل كافافي وسان جون بيرس ولوركا... بوشكين.

وجاءت مرحلة القراءة الموسوعية للاطلاع وهضم الفكر السياسي وقراءة الفلسفة الماركسية والوجودية والظاهرية والبنوية بحكم حاجتي الى هذه المعطيات في كتابة النقد ولاني احاول قراءة التاريخ سردياً اتجهت الى التعمق به وكانت روايتي (شارع الزعيم) ورماد الممالك وشرف الاحزاب هي استثمار المعطى التاريخي ليس بصيغة الارشافة بل الصياغة التأويلية اي التاريخ في الرواية وليش الرواية التاريخية.

ورغم التطور التقني وثورة الاتصالات والمرحلة الرقمية لكني لا اجد غير الكتاب مشبعاً للمعرفة وملجأ للبحث عن كل شيء... انه الشفرة السرية والمعرفة التي لا تزول هناك حالة طقسية سايقولوجية مع الكتاب كأنك تحتضن معشوقة متوهجة.. عشق لا يعرف الملل..



تصوير: محمود رؤوف

النوعية من المعارض، مهمة خاصة للطلبة والتلاميذ، لأنها تضم دور نشر متنوعة، بلغات مختلفة، من دول متعددة، ولا بد للطلبة من أن يبقى على تواصل مع الكتاب والعلم والمعرفة، إنها فرصة لكل طالب وطالبة ليشتروا الكتب، ويتعرفوا على دور النشر العربية والكردية.

أيضاً ثانوية "جوار جرا" للبنات، فاجأت الطالبات المتفوقات، برحلة علمية إلى معرض أربيل الدولي للكتاب، تقول مدرسة الحاسوب، "يمامة فاضل": "جمعنا 38 طالبة متفوقة، ليتعرفن على الإصدارات الجديدة، ودور النشر في الوطن العربي". وعن أهمية المعرض: أوضحت "فاضل" أنه "معرض دولي، يستضيف دور نشر من مختلف بلدان الوطن العربي، تعرض كتباً وقصصاً بإصدارات حديثة، ما يشكل فرصة لهن، للتعرف على الكتاب والناشرين، بمختلف آرائهم ومعتقداتهم، وأفكارهم المختلفة". وترى "فاضل" أن "توجه الطالبات يزداد للقراءة، يبحثن عن الكتب التاريخية والفلسفية والفكرية، وليس فقط الروايات"، تقول: "أيضاً أقدم لهن النصيحة، أشجعهن على قراءة الكتب القانونية، التي يتعرفون من خلالها على حقوقهن كفتيات وسيدات وأمهات في المستقبل".

أربيل / المدى

زارت الطالبات الأوائل في ثانوية "قوشتبه"، معرض أربيل الدولي للكتاب، تجولن برفقة أساتذتهن في أجنحة المعرض، واشترين عدداً من الكتب والقصص المصورة.

وقالت مدرسة الأحياء، في ثانوية "قوشتبه"، رنا طالب "إن هذه الزيارة هي مفاجأة من إدارة الثانوية، للطالبات المتفوقات في الفصل الدراسي النصفي، أردنا تكريمهن، فقررننا التحضير لرحلة علمية، وجدنا أنها أجمل هدية لهن".

وأكدت "طالب": "جمعنا 16 طالبة متفوقة، من ثانوية قوشتبه، جئنا بهن في هذه الرحلة العلمية، تجولن في أقسام المعرض، واشترين العديد من الكتب، خاصة المتعلقة بنظافة البيئة والتربية، إضافة إلى القصص الخيالية".

وعن أهمية زيارة الطالبات لمعرض أربيل الدولي للكتاب، قالت "طالب": "الزيارة بالغة الأهمية، لأننا نشجع دائماً الطالبات على القراءة والاطلاع، وعدم الاعتماد على كتب المنهج، بل قراءة الكتب العلمية والخيالية لتوسيع مداركهم، واكتساب معلومات عامة عن الحياة".

وعن أهمية معرض الكتاب، قالت "طالب": "هذه

رئاسة جامعة صلاح الدين تتحدث عن الرؤية المستقبلية للجامعة



تصوير: محمود رؤوف

وعن سؤال يتعلق بنشاطات الجامعة لاجل تأسيس البنية التحتية لها أشار الدكتور كامران يونس محمد امين رئيس جامعة صلاح الدين الى ان الحرب ضد منظملة داعش الإرهابية تسببت بتوقف عدد من المشاريع وقال "كما تعلمون فانه تم تخصيص قطعة ارض بمساحة الف و30 دونم على طريق كركوك وتم اثناء خطة بنائها منذ عام 2015 لكن الحرب ضد داعش تسببت بتأخير هذا المشروع. جامعة صلاح الدين تفخر أكثر بكوادرها التدريسية وموظفيها اكثر من جمالية بنائها فعلى سبيل المثال هناك 2 الف و500 مدرس من أصحاب الشهادات العليا الذين يلغون المحاضرات فيها من كافة الاختصاصات. منذ بداية تولي المنصب كان لدى المدرسين والطلاب والموظفين رغبة بإنشاء حرم جامعي والتفتيت مرتين مع رئيس الحكومة وتفرقتنا الى الموضوع وبكل سرور وافق على هذا الطلب وسيتم بان الله وضع حجر الأساس للحرم الجامعي لجامعة صلاح الدين خلال هذا العام".

1981 هي بمثابة الجامعة الام. منذ تولي هذا المنصب قمت بتفقد كافة الكليات والمديرية لاجل الوقوف على أوضاعها واحتياجاتها من مختبرات وقاعات الدراسة وكافة اقسامها. ومنذ تولي هذا المنصب يوجد معي فريق شاب متطوع يعملون بدون أي كلال ولا ملل".

من جهته تطرق الدكتور مصطفى صابر العطار نائب رئيس الجامعة الى موضوع مشروع التعليم العالي في إقليم كردستان الذي أعلن من قبل وزير التعليم العالي وقال "مشروع التعليم العالي احد ميزات وزارة التعليم العالي لان الأمر الذي يميزنا عن القطاعات للوزارات هو استمرار الدراسة ومعظم الطلاب لديهم رغبة في اكمال الدراسة العليا. هذه الفرصة التي منحنا من قبل الوزارة والجامعة سنعلن عن عدد كبير من الكراسي لكنني لا استطيع الإعلان عن عددها لانها لم تثبت بعد. لدينا 16 كلية احداها كلية البيطرة التي استحدثت مؤخراً لذا لا تشملها الدراسات العليا لدينا حوالي 83 قسماً نحو 78 منها فتحت أبوابها للتعليم العالي".

أربيل / المدى

اقامت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بالتعاون مع جامعة صلاح الدين في معرض أربيل الدولي للكتاب ندوة تحت عنوان "الرؤية المستقبلية لجامعة صلاح الدين" بمشاركة الدكتور كامران يونس محمد امين رئيس جامعة صلاح الدين والدكتور مصطفى صابر العطار نائب رئيس الجامعة.

وقدم الدكتور كامران يونس محمد امين رئيس جامعة صلاح الدين في حديثه شكره لمؤسسة مدى للإعلام والثقافة والفنون لاشراك الجامعة في الندوات الثقافية التي تقام على ارض معرض أربيل الدولي وقال "افتخر بتولي منصب رئيس جامعة صلاح منذ أكثر من عام واتقدم بجزيل الشكر لرئيس الحكومة ورئاسة الإقليم، تسلم هذه الوظيفة مسؤولة بالطبع لان جامعة صلاح الدين التي تأسست عام 1968 بمدينة السليمانية والتي تم نقلها الى أربيل من قبل النظام السابق عام



تصوير: محمود رؤوف

الرعاية